[417] 13 - باب (1) علة قعودة عليه السلام عن قتال من تأمر عليه من الاولين، وقيامه إلى قتال من بغى عليه من الناكثين والقاسطين والمارقين، وعلة إمهال ا من تقدم عليه، وفيه علة قيام من قام من سائر الائمة وقعود من قعد منهم عليهم السلام. 1 - ج (2): روي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان جالسا في بعض مجالسه بعد رجوعه عن النهروان (3) فجرى الكلام حتى قيل: لم (4) لاحاربت أبا بكر وعمر كما حاربت طلحة والزبير ومعاوية ؟. فقال عليه السلام: إني كنت لم أزل مظلوما مستأثرا على حقي، فقام إليه أشعث بن قيس فقال: يا أمير المؤمنين ! لم لم تضرب بسيفك وتطلب بحقك ؟ ! فقال: يا أشعث ! قد قلت قولا فاسمع الجواب وعه واستشعر الحجة، إن لي اسوة بستة من الانبياء صلوات ا عليهم أجمعين:

_____

(1) الرقم جاء في حاشية (س) وليس من الاصل. (2) الاحتجاج: 1 / 189 - 190 طبعة مشهد [1 / 279 - 280 النجف الاشرف] باختلاف يسير. (3) في المصدر: من نهروان.. (4) قيل له لم.. كذا في المصدر، ونسخة جاءت على (ك).

_____